الصديقة او اتحادات الطلبة العرب في الخارج، ورغم الصعوبات التي يواجهها مركز الابحاث فيما يتعلق بتوزيع منشوراته والتي سنتعرض لها بعد قليل ، فقد لاقت منشورات المركز رواجا كبيرا . ان نحو نصف انتاج المركز يعتبر في عداد النافد رغم اعادة طباعة بعض الكتب مثنى وثلاث ورباع وفي ثلاث حالات اعيدت الطباعة ست مرات .وعلى سبيل المثال فان عدد النسخ التي طبعت من مجلة شؤون فلسطينية قد ارتفع بنسبة الثلث منذ العدد الثالث ثم تضاعف منذ العدد السابع وارتفع الى ثلاثة اضعاف منذ العدد الحالي السادس عشر وبعد مرور اقل من سنتين على صدور المجلة . هذا وان سياسة المركز تقوم على اساس من عدم الربح وبالتالي فان اسعار الكتب والمنشورات والمجلة تحدد على اساس التكلفة وبالتالي فان اسعارها تعتبر عادة اسعارا شعبية رغم ما يولده ذلك لنا من مشاكل على صعيد التمويل .

صعوبات التسويق : لا يواجه مركز الابحاث مشكلة تسويقية رغم تخصصه في موضوع واحد هو القضية الفلسطينية بل بالعكس فان هناك شعورا دائما لدينا بان هناك طلبات متزايدة على انتاجنا، وبان هناك اسواقا جديدة لم نطرقها بينما هي تطلب انتاجنا . ان الصعوبات التي يواجهها المركز في مجال التسويق هي :

١ ــ بينما تتخذ معظم الحكومات العربية موقفا ايجابيا من المركز على الصعيد المعنوي ، قلما يقترن هذا الموقف بدعم فعلي على صعيد شراء مجموعات من منشورات المركز علما بان هذه المنشورات ذات فائدة اساسية وحقيقية سواء على صعيد التثقيف الشعبي (المكتبات العامة) او على صعيد العمل الاعلامي وذلك بتزويد اجهزة الاعلام والسفارات بمنشورات المركز . **اننا نسعى بالفعل للوصول الى كل الاجهزة السياسية المسؤولة والاجهزة الاعلامية في البلاد العربية لاننا نؤمن ان رسالتنا لا تكتمل دون ذلك** . وفي حالة عدم تسلمنا طلبات شراء من هذه الاوساط ، فاننا نبادر الى تزويدها بما تحتاج دون مقابل . ٢ ــ ان وجود انظمة رقابة على المطبوعات في بعض الدول العربية يؤثر على تسويق كتب المركز سواء من حيث تأخر وصولها الى الاسواق المختلفة في الوقت المناسب ، ام من حيث حجمها في احيان اخرى . ٣ ــ ويتسبب البريد في عدد كبير من الدول العربية بتأخير وصول الطرود التي نرسلها وفي كثير من الاحيان بضياع هذه الطرود مما يخلق مشكلة مزدوجة : فمن ناحية هناك خسارة مادية ، ومن ناحية اخرى هناك ازمة ثقة لدى الذي يطلب منا منشورات معينة ولا تصله في الوقت المناسب او لا تصله ابدا . اننا نتسلم يوميا على الاقل رسالة او رسالتين في هذا الشأن . ان الكتب التي نرسلها الى الدول الاوروبية تصل قبل الكتب التي نرسلها الى الدول العربية . ٤ ــ ان انظمة تحويل العملة الى الخارج في بعض الدول العربية، تؤثر تأثيرا سلبيا على تسويق منشوراتنا . هناك اقطار مقفلة كليا في وجهنا لهذا السبب حيث ان الموزعين الذين نتفق معهم لا يستطيعون تحويل اي مبلغ لنا ، وهناك اسواق نبيع فيها ولكننا لا نستطيع استلام اي من المبالغ المستحقة لنا من مبيعاتنا فيها . ٥ ــ ومن المشاكل التي تواجهنا عدم تعود بعض مؤسسات التوزيع العربية على الترويج للكتب ذات الطبيعة المتخصصة وتسويقها، اذ نرى هذه المؤسسات تتجه نحو الربح السريع ونحو الوصول الى القارىء العادي وتيأس امام اول صعوبة تواجهها في مجال تسويق المنشورات المتخصصة . ومن ناحية اخرى فان مؤسسات التوزيع العربية غالبا ما تقتصر في نشاطاتها على العواصم دون المدن والقرى الاخرى ، كما انه لا توجد هناك مؤسسة توزيع عربية تصل بنشاطاتها الى جميع الاسواق العربية لذا ترانا مضطرين للتعامل مع اكثر من موزع او متعهد . ٦ ــ ناتي الان الى تسويق الكتاب الفلسطيني خارج الوطن العربي . ان المشكلة الرئيسية التي نواجهها هي عدم توفر موزعين فعالين في العواصم الغربية راغبين في توزيع منشورات معادية للصهيونية بالنظر الى وقوع معظم دور النشر والتوزيع هناك تحت التأثير الصهيوني سلبا او ايجابا . ان الصهيونية العالمية تحارب بشدة وصول منشورات مركز الابحاث الى الاسواق العالمية لادراكها ما تحتويه هذه المنشورات من دحض علمي موضوعي لحججها ودعاياتها . وقد وصل بها الامر الى حد ان امين مكتبة جامعة اكسفورد العريقة اعاد لنا مجموعة من كتب المركز بالانكليزية مشيرا الى « ان مكتبة الجامعة لا تهتم بمثل هذه المواد » علما بان هذه المكتبة تغص بالكتب الصهيونية والمؤيدة للصهيونية . كما وصل الامر بالصهيونية الى نسف مكتبة فلسطين في باريس وهي المكتبة التي انشأها